



كلية الحقوق

الدراسات العليا

مشكلة البطالة في مصر

ودور التشريعات الاجتماعية في الحد منها

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في القانون مقدمة من الباحث

سيد عوض على عوض
أمين عام مجمع محاكم اسوان

لجنة المناقشة والحكم

(مشرفاً ورئيساً)

الأستاذ الدكتور / احمد حسن البرعي

أستاذ التشريعات الاجتماعية، كلية الحقوق، جامعة القاهرة، ووزير
التضامن الاجتماعي

(مشرفاً وعضواً)

الاستاذ الدكتور / محمد احمد إسماعيل

أستاذ التشريعات الاجتماعية، كلية الحقوق، جامعة بني سويف

(عضواً)

الاستاذة الدكتورة / نبيلة إسماعيل رسلان

أستاذ القانون المدني، كلية الحقوق، جامعة طنطا

(عضواً)

الاستاذ الدكتور / رمضان عبد الله صابر

أستاذ التشريعات الاجتماعية المساعد، كلية الحقوق، جامعة بني
سوف

١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**”هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا
وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ”**

صدق الله العظيم ،

(سورة الملك ... الآية ١٥)

شكر وإهداء

الحمد لله حتى لايبقى من الحمد شيء ، والشكر لله حتى لايبقى من الشكر شيء ، والصلاة والسلام على النبي الأُمى الذى علم المتعلمين ، وعرفانا بالجميل أقدم تحية شكر وتقدير وإجلال لأناس حق على أن أشكرهم ألا وهم :

• أساتذتى :

• الأستاذ الدكتور الوزير / أحمد حسن البرعي .

• الأستاذ الدكتور / محمد أحمد إسماعيل .

أُمى وأبى : ” وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ”

(سورة الإسراء : الآية - ٢٤)

• أهل بيتى وزوجتى وأولادى : (محمد .. عبدالرحمن .. أحمد .. المعتصم بالله) .

• وكل من كان عوناً لى فى إكمال هذا العمل ... من اساتذتى واصدقائى

ورؤسائى وزملائى فى العمل ... لهم منى كل الشكر والتقدير ...

مقدمة

أولاً - أهمية الموضوع :

لاشك أن مشكلة البطالة ظاهرة عالمية تعرفها الدول المتقدمة أو النامية على حدٍ سواء بدرجات مختلفة. ونظراً لتفاقمها في مصر - اهتمت الدراسة بمعالجتها بصورة علمية وموضوعية ؛ كونها قضية من أهم القضايا البارزة في المجتمع المصري ؛ لأنها ليست مشكلة فقط ، ولكنها أصبحت ظاهرة تعاني منها كل الحكومات والمسؤولين بكافة تخصصاتهم ومجال عملهم ، حيث تحولت من مشكلة اجتماعية واقتصادية وقانونية إلى مشكلة سياسية وقومية ؛ ولذلك تعتبر الدراسة محاولة لاقتراح معايير مناسبة لمعالجة مشكلة البطالة عن طريق مقترحات وتوصيات موضوعية للحد من المشكلة، ومن خلال اقتراح تعديل القانون أو إيجاد نصوص بديلة تتواءم مع معطيات الواقع ومستجداته السريعة المتلاحقة .

وللخروج من هذا المأزق كان لابد من بحث دور التشريعات الاجتماعية في الحد من البطالة أو الوصول بها إلى المعدل المسموح به عالمياً ، وحذاً لو أمكن القضاء عليها عن طريق القوانين وأهمها القوانين الاقتصادية : كقانون الاستثمار ، وقانون الضرائب ، وقانون النقد الاجنبي ، وقانون الجمارك ، ثم يأتي بعد ذلك في الاهمية القوانين الاجتماعية ذات الصلة بموضوع الدراسة : قانون العمل، وقانون التأمينات الاجتماعية ، وقانون التعاون، ومعرفة ما إذا كان لهذه القوانين أن تسهم في الحد من هذه المشكلة ، ومدى ملاءمتها لإيجابيات العولمة وسلبياتها والنظام العالمي الجديد .

وقبل أن تتناول الدراسة مشكلة البطالة ، اهتمت بالإشارة إلى السبب الرئيس لها ، وهو أن هذه المشكلة شغلته باعتباره أحد أفراد المجتمع ، يؤثر ويتأثر بما يدور فيه من أحداث، وأنه يعمل في أحد الأماكن الحكومية بالدولة ، ويستشعر حركة المترددين والعاطلين ، وعدم قدرته الاستجابة لطلبات هؤلاء رغم حاجتهم الملحة لهذا العمل وحاجة العمل للغالبية منهم ، وهكذا أصبحت هذه المؤثرات نقطة إثارة للبحث لإيجاد علاج علمي لهذه المشكلة ومحاولة الخروج من هذه القضية الشائكة والمركبة والمعقدة ؛ حيث إنها في زيادة مطردة وسريعة رغم كل محاولات الدولة المستمرة للخروج منها ، حيث أرققت الغالبية العظمى من الاقتصاديين والاجتماعيين والقانونيين والسياسيين ، ولم تسفر هذه المحاولات عن أى حلول جديدة وجذرية سواء كانت عاجلة أو آجلة بوضع الخطط الإستراتيجية لهذه المشكلة ؛ لذا قدمت الدراسة بعض الاقتراحات والتوصيات القانونية كنموذج موضوعي للحد من هذه المشكلة ، حيث تكمن خطورتها في أنها مستمرة وكارثية وذلك للاعتبارين التاليين : **الاعتبار الأول** : النمو المستمر والمتسارع في معدلات البطالة . **والاعتبار الثاني** : كثرة المشاكل الناجمة عن البطالة ؛ إذ لا تقتصر آثارها على النواحي الاقتصادية فقط، بل تتعداها إلى النواحي الاجتماعية والسياسية والنفسية .

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٤	مقدمه
٧	الباب الأول : مشكلة البطالة فى عالم اليوم
٩	الفصل الأول : مفهوم البطالة وأنواعها
١١	المبحث الأول : مفهوم البطالة
١١	المطلب الأول : المفهوم اللغوى للبطالة
١٣	المطلب الثانى : المفهوم الاصولى والعلمى للبطالة
١٦	المطلب الثالث: المفهوم القانونى للبطالة
٢٤	المبحث الثانى : أنواع البطالة
٢٤	المطلب الأول : البطالة السافرة أو الصريحة
٣٦	المطلب الثانى : البطالة المقنعة
٣٩	المبحث الثالث: خصائص البطالة فى مصر والبلدان النامية والمتقدمة ودول التحول
٣٩	المطلب الأول : خصائص البطالة فى مصر و البلدان النامية
٤٦	المطلب الثانى : خصائص البطالة فى الدول المتقدمة
٥٤	المطلب الثالث : البطالة فى دول التحول (بعض التجارب)
٦١	الفصل الثانى : أبعاد البطالة فى مصر
٦٣	المبحث الأول : حجم وتطور مشكلة البطالة فى مصر
٦٤	المطلب الأول : مؤشرات عامة عن حجم إجمالى قوة العمل وحجم البطالة (أعداد العاطلين) ومعدل البطالة (أعوام ٢٠٠٠ / ٢٠٠٦ ، ٢٠١١ / ٢٠١٢)

٧٢	المطلب الثاني : معدلات البطالة وأعداد المتعطلين والمشتغلين حسب المحافظة والنوع
٧٥	المطلب الثالث : المتعطلون حسب الحالة التعليمية
٨٠	المطلب الرابع : التوزيع النسبي للمتعطلين حسب السن
٨٣	المطلب الخامس : التوزيع النسبي للمتعطلين حسب محل الإقامة والنوع
٩٥	المبحث الثاني : أسباب البطالة
٩٥	المطلب الأول : الأسباب التي تخرج عن نطاق سيطرة الحكومة
١١٠	المطلب الثاني : الأسباب التي تدخل في نطاق سيطرة الحكومة
١٢٣	المبحث الثالث : الآثار المترتبة على البطالة
١٢٣	المطلب الأول : الآثار الاجتماعية للبطالة
١٣٤	المطلب الثاني : الآثار الاقتصادية للبطالة
١٣٨	المطلب الثالث : الآثار السياسية للبطالة
١٤١	الباب الثاني : الوسائل التشريعية في مكافحة البطالة
١٤٣	الفصل الأول : دور معايير العمل الدولية والعربية في الحد من البطالة
١٤٥	المبحث الأول : معايير العمل الدولية
١٤٦	المطلب الأول : إتفاقيات العمل الدولية المتعلقة بالتشغيل والعمالة ومكافحة البطالة
١٥٢	المطلب الثاني : الأجندة العالمية للعمالة التي إعتدتها مجلس إدارة منظمة العمل الدولية
١٥٦	المبحث الثاني : معايير العمل العربية
١٥٦	المطلب الأول : إتفاقيات العمل الدولية المتعلقة بالتشغيل والعمالة ومكافحة البطالة
١٥٨	المطلب الثاني : دور منظمة العمل العربية في تشغيل القوى العاملة في الدول العربية

١٦٢	الفصل الثاني : اتجاهات قانون العمل فى مواجهة أزمة البطالة
١٦٤	المبحث الأول : أهمية قانون العمل من الناحية الاجتماعية والاقتصادية
١٦٤	المطلب الأول : أهمية قانون العمل من الناحية الاجتماعية
١٦٧	المطلب الثانى : أهمية قانون العمل من الناحية الاقتصادية
١٦٩	المبحث الثانى : دور قانون العمل فى الحد من البطالة
١٦٩	المطلب الأول : وضع وصياغة إستراتيجية وطنية للتشغيل والحد من البطالة
١٧٧	المطلب الثانى : تنظيم استخدام وتشغيل القوى العاملة (مكاتب العمل)
١٨١	المطلب الثالث : تدريب وتأهيل العمالة للحد من البطالة
١٨٩	المطلب الرابع : الحد من تسريح العمال
١٩٤	المبحث الثالث : حماية الأيدى العاملة الوطنية
١٩٤	المطلب الأول : مفهوم توطين الوظائف
١٩٦	المطلب الثانى : تجارب بعض الدول فى مجال توطين الوظائف لمكافحة البطالة
٢٠٢	المطلب الثالث : الوضع الراهن للدول التى تبنت سياسة توطين الوظائف
٢٠٣	المطلب الرابع : حماية العمالة الوطنية من مزاحمة العمالة الأجنبية فى قانون العمل المصرى.
٢٠٨	الفصل الثالث : تأمين البطالة
٢١٠	المبحث الاول : نشأة التأمين ضد البطالة ونطاق تطبيقه فى مصر
٢١٠	المطلب الأول : نشأة التأمين ضد البطالة فى مصر
٢١٣	المطلب الثانى : نطاق تطبيق تأمين البطالة فى مصر

٢١٧	المبحث الثاني : واقع تأمين البطالة فى مصر
٢١٧	المطلب الأول : شروط استحقاق تعويض البطالة
٢٢٢	المطلب الثانى : أحكام تعويض البطالة فى مصر
٢٢٨	المطلب الثالث : تأمين البطالة فى مصر ودوره فى الحد من مشكلة البطالة
٢٣٠	الباب الثالث : الوسائل التطبيقية فى الحد من البطالة
٢٣٢	الفصل الأول : دور التعاونيات و المشروعات الصغيرة والقطاع غير المنظم فى معالجة البطالة
٢٣٤	المبحث الأول : دور التعاونيات فى الحد من البطالة
٢٣٤	المطلب الأول : ماهية التعاونيات وتعريفها
٢٣٧	المطلب الثانى : تطور الحركة التعاونية ووضعها الحالى فى مصر
٢٤٠	المطلب الثالث : أنواع الجمعيات التعاونية والصعوبات التى تواجهها
٢٤٣	المطلب الرابع : أهمية ودور التعاونيات فى تحقيق النمو الاقتصادى والحد من البطالة
٢٥١	المبحث الثانى : المشروعات الصغيرة والتجارب الآسيوية فى الحد من البطالة
٢٥١	المطلب الأول : مفهوم الصناعات الصغيرة
٢٥٥	المطلب الثانى : نشأة الصناعات الصغيرة
٢٥٨	المطلب الثالث : خصائص الصناعات الصغيرة
٢٦٠	المطلب الرابع : أهمية الصناعات الصغيرة
٢٦٥	المطلب الخامس : دور الصناعات الصغيرة فى حل مشكلة البطالة أو الحد منها.
٢٧١	المطلب السادس : التجارب الآسيوية فى الحد من البطالة

٢٧٦	المبحث الثالث : القطاع غير المنظم
٢٧٦	المطلب الأول : ماهية القطاع غير المنظم
٢٧٨	المطلب الثانى : أهمية وحجم العمالة فى القطاع غير المنظم فى مصر
٢٧٩	المطلب الثالث : أسباب وعوامل نمو القطاع غير المنظم
٢٨٣	المطلب الرابع : خصائص القطاع غير المنظم
٢٨٤	المطلب الخامس : الآثار الإيجابية والسلبية للقطاع غير المنظم
٢٨٧	المطلب السادس: دور القطاع غير النظم فى الحد من البطالة
٢٩٠	الفصل الثانى : دور التنظيمات النقابية والأهلية واتفاقيات العمل الجماعية فى مواجهة أزمة البطالة
٢٩٢	المبحث الأول : نقابات العمال ومنظمات أصحاب العمل
٢٩٢	المطلب الأول : ماهية الحرية النقابية
٢٩٣	المطلب الثانى : مراحل تطور العمل النقابي فى مصر
٣٠٠	المطلب الثالث : التنظيم الدولى للحريات والحقوق النقابية
٣٠٣	المطلب الرابع : دور النقابات ومنظمات أصحاب الأعمال فى الحد من مشكلة البطالة
٣٠٦	المبحث الثانى : اتفاقيات العمل الجماعية
٣٠٦	المطلب الأول : ماهية وأهمية اتفاقيات العمل الجماعية
٣١٢	المطلب الثانى : خصائص اتفاقيات العمل الجماعية
٣١٣	المطلب الثالث : اتفاقيات العمل الجماعية فى مستويات العمل الدولية والعربية
٣١٦	المطلب الرابع : دور اتفاقيات العمل الجماعية فى الحد من البطالة

٣١٩	المبحث الثالث : مؤسسات المجتمع المدني
٣١٩	المطلب الأول : مفهوم المجتمع المدني
٣٢٣	المطلب الثاني : دور مؤسسات المجتمع المدني المصرى فى الحد من الفقر والبطالة
٣٢٥	الفصل الثالث: الهجرة ودورها في الحد من البطالة
٣٢٧	المبحث الأول: مفهوم الهجرة وحجمها في الدول النامية
٣٢٧	المطلب الأول : مفهوم الهجرة
٣٣٠	المطلب الثاني : حجم الهجرة فى الدول النامية
٣٣٥	المبحث الثاني : أسباب الهجرة فى الدول النامية
٣٣٥	المطلب الأول : العوامل الاقتصادية للهجرة
٣٣٨	المطلب الثاني : العوامل الديموغرافية للهجرة
٣٤١	المبحث الثالث : آثار الهجرة على الدول النامية ودورها فى الحد من البطالة
٣٤١	المطلب الأول : أثر الهجرة على فائض البطالة
٣٤٢	المطلب الثاني : العائد من الهجرة على الدول النامية
٣٤٣	المطلب الثالث : دور الهجرة فى الحد من البطالة
٣٤٧	الخاتمة
٣٤٧	أولا : تدابير مواجهة الأزمة
٣٥٢	ثانياً : توصيات ومقترحات
٣٥٧	الفهرس المرجعي
٣٧٥	الفهرس

مستخلص الرسالة في ١٠ أسطر

تهدف الدراسة في هذا البحث إلى معالجة قضية البطالة في مصر بصورة علمية موضوعية عن طريق بيان دور التشريعات الاجتماعية في الحد منها ؛ لأنها من أهم وأبرز القضايا في المجتمع المصري. وقد تناولنا من أجل تحقيق هذا الهدف تقسيم البحث إلى ثلاثة أبواب : الباب الأول : يتناول محنة البطالة في عالم اليوم متضمناً مفهوم وأنواع وخصائص وأبعاد البطالة في مصر . الباب الثاني : يتناول الوسائل التشريعية في مكافحة البطالة المتمثلة في معايير العمل الدولية والعربية في الحد من البطالة ، ودور قانون العمل ، ومواجهة أزمة البطالة، وتفعيل تأمين البطالة في مصر . الباب الثالث : يتناول الوسائل التطبيقية في الحد من البطالة حيث التعاونيات ، والمشروعات الصغيرة ، والقطاع غير المنظم ، والتنظيمات النقابية والاهلية ، والهجرة ودورها في الحد من البطالة . ثم تأتي خاتمة الدراسة والتي تضمنت: تدابير مواجه أزمة البطالة عن طريق إجراءات الأجل القصير وهي الإجراءات العاجلة ، وإجراءات الأجل الطويل وهي الإجراءات الآجلة

الكلمات الدالة:

قضية البطالة - التشريعات الاجتماعية - قانون العمل - والتنظيمات النقابية والاهلية - الإجراءات العاجلة - إجراءات الأجل الطويل.

Thesis abstract in 10 lings

This study aims to treat the unemployment case in Egypt with scientific and objective image by explain the social legislations role to reduce them, because this case is one of the important cases in Egyptian social. To achieve these objectives, we divided this research to three parts: Part I: the plight of unemployment in the world today, includes conception and types and the characterizes and dimensions of unemployment in Egypt. Part two: legislative means in the fight against unemployment representative in work measures international and Arab to reduce the unemployment in Egypt. The part three: dealt with means applied to the reduction of unemployment, where cooperation, small projects, sector irregular, syndicates and civil organizations and the immigration and its role in the unemployment reduce. The study ended with an conclusion dealt with all measures which face the unemployment cries by short-term procedures, which are rapid procedures et long-term procedures, which are late procedures.

Key words:

Unemployment case- Social legislation- Syndicate and civil organizations- rapid procedures – long term procedures